



Distr.
GENERAL
A/39/153
27 March 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البنود ٣٧ و٦٨ و ١٢٤ من القائمة الاولى*

مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا

استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ٢٣ اذار/مارس ١٩٨٤ موجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لفييت نام
لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم ، رفق هذا ، نص البيان المؤرخ في ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٤ الصادر عن لجنة التحقيق في جرائم الحرب التي ارتكبتها التوسعيون الصينيون النازعون الى الهيمنة ضد جمهورية فييت نام الاشتراكية خلال خمس سنوات .
وأكون ممتنا اذا تكرمتم بتعميم هذه الوثيقة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٣٧ و ٦٨ و ١٢٤ من القائمة الاولى .

(توقيع) هوانغ بيش سون
الممثل الدائم

. A/39/50

*

.../...

84-07669

مرفق

بيان

لجنة التحقيق في جرائم الحرب التي ارتكبتها
التوسعيون الصينيون النازعون الى الهيمنة
ضد جمهورية فييت نام الاشتراكية

بعد ان فشل الرجعيون الصينيون بصورة مخزية في حربيهما العدوانيتين ، دأبوا منذ اذار/مارس ١٩٧٩ على زيادة تواطؤهم مع الامبرياليين في الولايات المتحدة ، وتجنيد الرجعيين في خدمتهم ، وجر البلدان الآسيوية الى حرب تخريبية مسعورة ومتعددة المظاهر ضد فييت نام ، محاولين تدويرها دون اللجوء الى شن حرب واسعة النطاق . ويواصلون في الوقت ذاته الاستعداد لحرب عدوانية جديدة .

لقد لجأوا الى خطط غادرة من بكين وواشنطن وبانكوك واماكن اخرى في حملة تخريب ضد فييت نام في الميادين العسكرية والسياسية والعقائدية والاقتصادية والديبلوماسية .

وهكذا أضافوا جرائم جديدة الى القائمة الطويلة لجرائمهم الشائنة ضد الشعب الفيتنامي .

١ - مواصلة الاستعدادات لحرب عدوانية ، وتصعيد اعمال الاستفزاز المسلح والتسبب في التوتر الجارى على الحدود الصينية - الفيتنامية :

* عند الحدود الصينية - الفيتنامية :

تحتفظ بكين بصورة دائمة بقوة يزيد قوامها على ١ فرق نظامية بالقرب من الحدود الفيتنامية خلفها ٥ فيالق تابعة للقوات البرية مسلحة بالمدفعية والدبابات والعربات المصفحة والقذائف والطائرات الحربية بالاضافة الى الجيش المحلي وشرطة الحدود . وقامت بكين على طول منطقة الحدود بتركيز كثير من منظمات المخابرات الاستراتيجية ، ومجموعات من الفدائيين والكشافة ومنظمات للحرب النفسية والتخريب الاقتصادي ، ومجموعات سياسية رجعية .

وهناك دأبت بكين ، وبدون انقطاع ، على بناء وتعزير شبكة من الخنادق والتحصينات القتالية ، ومواصلة توسيع مطاراتها الحربية واصلاح وبناء الجديد من الطرق السكك الحديدية لاغراض النقل اليومي للأسلحة والذخيرة والاعذية من داخل البلد الى منطقة الحدود . وفي السنوات الخمس الماضية قامت بزيادة الاستطلاع البرى والجوى والتقني . وانتهدت الطائرات الفيتنامية الفضاء الجوى الفيتنامي ٢٠٠ مرة ، ودخل نحو ١٥٠٠ من الكشافة والفدائيين الصينيين الاراضي الفيتنامية وتم اكتشافهم . كما شنت الصين الكثير من المعارك الوهمية ضد فييت نام (اشترك في المناورات القتالية بالقرب من الحدود الفيتنامية في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ اكثر من ١٢٠٠٠ سرب من الطائرات) . واشتركت الصين فيما يقارب ٧٥٠٠ من الاستفزازات المسلحة في مختلف المناطق ، واستخدمت بعض حوادث القصف المدفعي التي استمرت اياما كثيرة ، الاف القذائف وبعض الغزوات البرية التي ضمت كتيبة او فوجا من القوات الصينية . وتسبب ذلك في توتر مستمر على طول الحدود واصاب السكان المحليين بخسائر فادحة في الارواح والممتلكات . وتبين الاحصاءات الاولى انه قتل او جرح في السنوات الخمس الماضية نحو ١٠٠٠ شخص ، وأسرت القوات الصينية ١٠٠ شخص ؛ ودمرت الاف المنازل وقتلت الاف الحيوانات او سرقت .

في البحر : لا تزال بكين تعمل جاهدة لبناء وتعزير قاعدتها الحربية على جزيرة هاينان والمؤلفة من مطارات وموانئ حربية وكهوف وقواعد للغواصات . وبنيت على ارضها هوانغ صا ، الذي تحتله الصين بصورة غير مشروعة منذ عام ١٩٧٤ ، عددا من المرافق العسكرية . وقامت بانشاء خط نقل تابع للبحرية يربط هاينان بهوانغ صا وارسلت عددا كبيرا من السفن الحربية الى هذه المنطقة . واقامت الصين كثيرا من مراكز المخابرات وقواعد الفدائيين على هاتين الجزيرتين تعمل في البحر وفي المناطق الساحلية . واجرت الصين تدريبات عسكرية متكررة في خليج تونكين وحول ارضها هوانغ صا وارسلت مرتين سفنا حربية لتبحر من الشمال الى الجنوب في خليج تونكين ومنطقة ترويونغ صا .

وخلال السنوات الخمس الماضية دأبت السفن الحربية الصينية المتخفية على هيئة قوارب للصيد على ان تقوم كل يوم باكثر من ١٠٠ غارة متوغلة في المياه الاقليمية الفيتنامية من خليج تونكين الى خليج سيام للاستطلاع والاستفزاز معرقة بذلك عمليات النقل والصيد العائدة للشعب الفيتنامي . وقد تسلل على الاخص ، في اذار/ مارس ١٩٨٢ اكثر من ٥٠ قاربا مسلحا صينيا في وقت واحد داخل الساحل الاوسط لفيت نام في مقاطعة بينه تری شين وفتحت النيران بوقاحة على السفن الفيتنامية . كما ساعدت الصين تلك القوارب التي ارتكبت افعال الازعاج بالفارات والسلب والتخريب ضد اقتصاد فييت نام في جزر ثوتشو وفوكوك وكين شيانغ ومينه هاى .

٠٠/٠٠

*** على الحدود التايلندية - الكامبوتشية وحدود لاو-الصين :**

استخدمت الصين الحدود التايلندية - الكامبوتشية وحدود لاو - الصين كملاحي لبقايا البول بوت والفانغ باو وغيرهما من المنظمات السياسية الرجعية لتقويض كامبوتشيا ولاوس ولتخريب فييت نام أيضا في كثير من المناطق .

ودأبت الصين ، جنبا إلى جنب مع هذه الأنشطة ، على تهديد ها المتكسر لفيت نام بالحرب قائلة " ان الصين سوف تنتقم من فييت نام عسكريا اذا هاجمت فييت نام كامبوتشيا الديمقراطية " . ومؤخرا جدا كرر هويابانغ السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الصين ، في زيارة قام بها في ١ شباط/فبراير ١٩٨٤ الى مقاطعة اكسي بصحبة عدد من كبار الضباط العسكريين الصينيين ، الاتهام الصيني الزائف بان فييت نام تخطط بهمة للقيام باستفزازات مسلحة ضد الصين وحث الجيش والشعب الصينيين على الاستعداد للقتال . ويرمي هذا الى تضليل شعوب العالم باخفاء الافعال المعادية لفيت نام ، ويتسبب ، في الوقت ذاته ، في التوتر ويهدد فييت نام .

٢ - شن حرب ضد فييت نام لانتزاع اراضي على الحدود الشمالية :

*** على الحدود الشمالية لفيت نام :**

في السنوات الماضية ، تخلى الرجعيون في الدوائر الحاكمة في بكين عن التزامهم باحترام الحدود التاريخية المرسومة بموجب الاتفاقيتين الموقعيتين في عامي ١٨٨٧ و ١٨٩٥ من الحكومة الفرنسية واسرة مان كينغ الحاكمة في الصين . واستخدمت الصين في السبل لاضفاء الطابع الشرعي على احتلالها لـ ١٥٠ جزءا من فييت نام ضممتها اسرة مان كينغ الحاكمة ، ونظام شيانغ كاي شيك وجمهورية الصين الشعبية ذاتها قبل شباط/فبراير ١٩٧٩ .

وكان من المتعين على الصين بعد هزيمتها في غزو فييت نام في ١٧ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، الانسحاب ، من فييت نام ولكنها لاتزال تحتل اكثر من عشر مناطق جديدة . وفي السنوات الخمس الماضية ، ضمت الصين مزيدا من المناطق في فييت نام ؛ وتعدت على كثير من التلال الواقعة على حدود فييت نام ووسعت تدريجيا المناطق التي احتلتها وترد فيما يلي حالات من هذا النوع :

- في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٠ و ايار/مايو ١٩٨١ استخدمت الصين وحدات في حجم الفرق العسكرية تساند ها المدفعية والدبابات في الهجوم على التل ١٩٩٢ في قسم اكسين مان ، في مقاطعة ها توين ، والتلال ١٨٠٠ ألف و ٨٠٠ باء - نون و ٦٨٨ ١ في قسم اكسوين وكذلك في ها توين ، ومنطقة التل ٤٠٠ في قسم كاو لوك في مقاطعة لانغ سون .

٠٠/٠٠

- وسعت الصين مناطق كثيرة احتلتها في هونغ كونغ (بوابة الصداقة) في لانغ سون ، واكسين فونسونغ عند نقطتي الترقيم ٢ و ٣ في قسم موونغ خوونغ ، في مقاطعة هوانغ لين اكسون ، وتشوفيا وتالونغ في قسم كوانغ با ، في مقاطعة ها تويين وما الى ذلك .

وقد اطلقت الصين على هذه الاماكن اسما صينية وحولتها الى معازل تشكل خطا دفاعيا على طول الحدود لخدمة اغراض الحروب العدوانية المقبلة بالاضافة الى حرب التخريب الحالية المتعددة المظاهر ضد فييت نام .

* في البحر : حاولت الصين زحزحة خط الحدود في خليج تونكين ، وهو خط تم تحديده بجلاء في الوثائق التي وقعتها حكومة فرنسا واسرة كينغ الحاكمة في الصين . وقطعت المفاوضات الصينية - الفيتنامية بشأن خليج تونكين ، واستغلت هذا الوضع في القيام علانية بعملية تنقيب غير مشروعة عن النفط والغاز هناك في جزء كبير من المياه الاقليمية الفيتنامية .

وتواصل الصين احتلالها لارخبيل هوانغ صا التابع لفيت نام ولم تتوقف عن الطمع في ارخبيل تروونغ صا التابع لفيت نام . وبدأت تشير في الصحافة الى هذه الجزر والشواطئ والصخور باسماء صينية - وقد حددت الصين بعجرفة ، اربع " مناطق خطيرة " تخترق الطريق الجوي الدولي المليء بالحركة من تايلند الى بلدان اخرى كثيرة عن طريق فييت نام ، في محاولة لاضفاء الطابع الشرعي على احتلالها غير المشروع لارخبيل هوانغ صا التابع لفيت نام .

وحثت الصين منظمة الطيران الدولي على تغيير شبكتها الملاحية في الفضاء الجوي فوق بحر الشرق ، واسناد مراقبة الطيران للصين في كل الفضاء الجوي فوق المياه الاقليمية الارخبيلي هوانغ صا وتروونغ صا والذي كان دائما تحت رقابة فييت نام كما اعلنت الصين انها قد بدأت تشغيل نظام ارشاد بالراديو في جزيرة لينكولز في ارخبيل هوانغ صا التابع لفيت نام وطلبت الحصول على احتكار للبحث على الترددات الاذاعية ١٠١ في بحر الشرق بهدف اكتساب اعتراف واقعي بسيادتها على بحر الشرق برمه .

٣ - سياسة الصين التخريبية ضد اقتصاد فييت نام :

سحبت الصين معونتها واخصائها من فييت نام ، وقامت بحادث " نانشياو " (المقيمون المجني عليهم) في عام ١٩٧٨ ، ونفذت سياسة التدمير الشامل ، بتدميرها

كل المرافق والممتلكات خلال حروبها العدوانية ضد فييت نام في عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ ،
وحرضت رجعي " هوا" الذين يعيشون في فييت نام على الاشتراك في التخريب
الاقتصادي في جنوب فييت نام في الفترة من ١٩٧٥ - ١٩٧٩ .

مند ١٩٧٩ :

بذل الرجعيون الصينيون ، بتعاون وثيق مع الامبرياليين في الولايات المتحدة
كل ما في وسعهم لتخريب علاقات فييت نام الاقتصادية الدولية ، والضغط على عدد من
البلدان والمنظمات الدولية لوقف منح القروض والمعونة لفيت نام بما في ذلك المعونة
الانسانية ، واستخدموا اذ نابهم الذين تسلموا الى انشطة التصدير والاستيراد الفيتنامية
بالتعاون مع شركائهم في تايلند وهونغ كونغ وسنغافورة ، لتخريب عمليات التجارة
الخارجية لفيت نام .

وفي جنوب فييت نام ، استغلت بكين الصعوبات الاقتصادية وسوء الادارة فسي
فيت نام وأمرت اتباعها بحرق المستودعات وتدمير الآلات والمعدات في مصانع عديدة
وتعطيل المواصلات والنقل ، والاشتراك في المضاربات والتخزين واحداث زيادات
كبيرة ومفاجئة في الاسعار ، وتقليد السلع وتداول النقود المزورة ، وما شاكله . كما
نظمت بكين عصابات تهريب من تايلند والصين و " اسواق سوداء" في البحر لجلب
السلع الترفيه الى فييت نام وتهريب ذهب فييت نام واحجارها الكريمة واشياء ثمينة
اخرى الى بلدان اخرى وكذلك لجمع المعلومات وشن حرب سيكولوجية .

وقد قاموا في منطقة الحدود الصينية - الفيتنامية بكثير من المناورات الغادرة
لاحاق الضرر باقتصاد فييت نام : حرق الغابات ، وتدمير السدود ، واثارة الاضطرابات
لمنع زراعة المحاصيل وحصدها ، وتنظيم " اسواق الحدود" لتهريب النقود المزورة وبيع
البضائع القليلة العرض مقابل الذهب والفضة والاعشاب الطبية والاغذية . كما ارسلت
الصين عملاء لشراء " السلع غير المألوفة" من عيون وحوافر الجاموس ، وجدور اشجار
البيسون ، وما شاكلها ، من سكان الحدود ، باسعار عالية ، مع تخطيط غادر لقتل
حيوانات الجر وتدمير نباتات فييت نام الطبية الثمينة .

٤ - التخريب في الميادين العقائدية والسياسية والامنية واثارة انشطة الخيانة في فييت نام

تقوم بكين يوميا ، من خلال وسائل الاعلام الجماهيرية للصين وحكومات الولايات
المتحدة والحكومات العميلة وفي المحافل الدولية ، باطلاق العديد من التلفيقات

والاكاذيب لتغطية مخططاتها وجرائمها ضد فييت نام ولتضليل الراى العالمى حول حالة فييت نام وسياستها . وقد قامت باصدار مئات من الصحف والنشرات والمجلات المصورة والاشربة المسجلة والمنشورات والملصقات المعادية للثورة باللغة الفيتنامية ووزعتها على الفيتناميين فى الخارج وقامت فى كل فرصة بتهريبها الى فييت نام بالاضافة الى المنشورات المنحرفة والرجعية . واقام الرجعيون الصينيون شبكة من مكبرات الصوت العالية القوة على طول الحدود الصينية الفيتنامية لاذاعة الكاذب بهم وافتراءتهم باللغة الفيتنامية ولغات مختلف الجماعات العرقية التى تقطن فى الجانب الفيتنامى من الحدود . وقد جلبوا الى فييت نام مايزيد على ٢٠٠ نوع من المنشورات واستخدموا المتاجر والاسواق المتنقلة للقيام بالحرب النفسية والتجسس . كما قامت الزمرة الرجعية الصينية ، بالتواصل مع القرى الاستعمارية فى الولايات المتحدة ، بحملة مكثفة لتحرير الرجعيين من الفيتناميين الذين هربوا الى الخارج للقيام بانشطة مناهضة لفيت نام فى البلدان التى يقيمون فيها ، وانتهزت كل فرصة لاعادتهم الى فييت نام كي يقوموا باعمال التخريب . وما فتئت بيجينغ تستخدم هوانغ فان هوان ، وهو احد الهاربين الفيتناميين ، كأداة لحشد الجماعات الرجعية للقيام بانشطة مناهضة للثورة على طول الحدود الصينية الفيتنامية وللقيام بانشطة التخريب داخل فييت نام .

وقد قامت الصين بتنظيم اللاجئيين الفيتناميين فى تايلند فى مجموعات مسلحة بهدف ارسالهم الى فييت نام الجنوبية والمرتفعات الوسطى للقيام باعمال تخريبية . وقامت بانشاء " المعبر الواصل بين تايلند والمرتفعات الوسطى " لامداد فلول فولسرو بالاسلحة والاموال او ارسالهم للتدريب العسكرى والسياسى قبل اعادتهم سرا الى المرتفعات الوسطى . وفى بعض البلدان الغربية ، امرت الصين عددا من الضباط التابعين لنظام سايجون بتجميع اللاجئيين الرجعيين من فييت نام فى وحدات مسلحة لكي تشترك فى القتال عندما تسنح الفرصة .

وفى داخل فييت نام ، واصلت الدوائر الحاكمة الصينية توجيه عمليات الاتباع الذين خلفوهم وراءهم ، وحشدت الرجعيين من بين الضباط والموظفين السابقين فى النظام القديم ، ومن بين المناهضين للثورة ، تحت ستار الدين وتجار " السوق السوداء " فى اوساط الفيتناميين من اصل صينى . وقد قاموا بتنظيمهم فى تنظيمات سياسية للقيام بانشطة مناهضة للحكومة ، وتشجيع وتنظيم السفر غير القانونى والقيام باعمال التجسس وتخريب الاقتصاد وعرقلة الامن والنظام العام ، متربصين فرصة للقيام بتمرد او للعمل كضابور خامس فى حالة نشوب حرب عدوانية جديدة ضد فييت نام .

٥ - محاولة عزل فييت نام د وليا ورفض استئناف المفاوضات مع فييت نام
بقصد حل المشاكل الثنائية فيهما

دأبت الدوائر الرجعية في القيادة الصينية ، بالتواطؤ مع القوى الاستعمارية في الولايات المتحدة وغيرها من القوى الرجعية ، على بذل جهود شاملة للافتراء على فييت نام وتشويه سمعتها وعزلها في الميدان الدولي . وفي استغلالها للقضايا المتصلة باللاجئين وحقوق الانسان والاستخدام المزعوم للمواد الكيميائية السامة وما الى ذلك ، قامت هذه الدوائر بحملات مناهضة لفيت نام لتطيخ الصورة الطيبة لفيت نام بين شعوب العالم .

وفي استغلالها لما يسمى " المشكلة الكمبتشية " ، ما فتئت بكين تردد الزعم بان " فييت نام تحاول انشاء اتحاد فيدرالي للهند الصينية " وذلك بغرض اثاره المشاعر المعادية لفيت نام بين شعبي لاوس وكمبوتشيا ، وبذلك تستخدم بعض شعوب الهند الصينية لمقاومة البعض الاخر ، وتفوض التضامن العسكري والصداقة والتعاون الوثيقين بين ثلاثة من شعوب الهند الصينية . وفي الوقت نفسه ، استخدمت بكين المشكلة الكمبتشية " لحشد القوى الاستعمارية وغيرها من القوى الرجعية لمناهضة فييت نام والاتحاد السوفياتي في هذه المنطقة وغيرها . وقد استخدمت جميع امكانياتها بهدف احداث مواجهة ومنع اجراء حوار بين فييت نام والبلدين الاخيرين في الهند الصينية والبلدان الاعضاء في رابطة امم جنوب شرقي اسيا ، وتحريض بلدان جنوب شرقي اسيا بعضها على بعض بهدف اضعاف هاتين المجموعتين من البلدان ، تدعيما لرغبتها القديمة في التوسع والهيمنة .

ولم تترك الصين وسيلة الا سلكتها في محاولتها احداث شرخ في العلاقات بين فييت نام والاتحاد السوفياتي والمجتمع الاشتراكي او اضعاف هذه العلاقات وطالبت الاتحاد السوفياتي بصورة وقحة بايقاف مساندته لفيت نام ، كشرط مسبق لتطبيع العلاقات الصينية - السوفياتية .

وبعد الغزو الذي قامت به السلطات الصينية بفيت نام في شباط/فبراير ١٩٧٩ ، في وجه موقف فييت نام الشرعي وحسن نيتها ، اجبرت هذه السلطات على التفاوض مع فييت نام بشأن حل مشاكل العلاقات الثنائية ، ولكنه بسبب السياسة العدوانية ونعرة الدولة الكبرى فرض حكام بكين شروطا عقيمة ورفضوا مناقشة اية مسائل يثيرها الجانب الفيتنامي . وفي اذار/مارس ١٩٨٠ علقوا المفاوضات من جانب واحد . ومنذ ذلك الحين ، ورغم ان الجانب الفيتنامي دأب من وقت لآخر على اقتراح استئناف المفاوضات التي يكون اساسها المقترحات المقدمة من الجانبين فان سلطات بكين فرضت بعناد

٠٠/٠٠

شروطا مسبقة . وهم ، في الحقيقة ، يخططون للحفاظ على التوتر في العلاقات بين البلدين اتباعا لمخططاتهم في التوسع والهيمنة .

وقد أدت حرب التخريب المتعددة المظاهر التي شنها الحكام الصينيون ضد جمهورية فييت نام الاشتراكية خلال الاعوام الخمسة الماضية الى خسائر كبيرة وصعوبات للشعب الفيتنامي وهي من صميم المخططات الصينية الطويلة الامد ضد نضال الشعب الفيتنامي من اجل الاستقلال الوطني والسيادة واعادة التوحيد وسلامة الاراضي . وتصرف الصين على مواصلة مخططاتها ضد فييت نام منذ ايام مقاومة فييت نام للمستعمرين الفرنسيين والامرياليين الا مريكيين لحين انتصارها الكامل في حربها الوطنية من اجل الاستقلال الوطني واعادة التوحيد وحتى المهمة الحالية المتعلقة بالبناء الوطني . وبعد ان فشل الحكام الصينيون في تحركاتهم المخادعة والمكررة شن الحكام الصينيون بوقاحة حربين عدوانيتين . وحينما فشلوا مرة اخرى في غزوهم بدأوا حربا تخريبية متعددة المظاهر في الوقت الذي يحضرون فيه لحرب عدوانية جديدة .

ولقد كشفت سياستهم العدوانية ضد فييت نام القناع عن طبيعتهم المناهضة للثورة واضماع الدوائر الرجعية في القيادة الصينية في توسع وهيمنة الدولة الكبرى .

وهم يضمرون في عناد الطمع في وضع فييت نام وكمبوتشيا ولاوس تحت سيطرتهم واخضاع بلدان الهند الصينية الثلاثة للغزو والضم وجعل فييت نام هدفا دائما في توسعهم في جنوب شرقي آسيا . وخلال الاعوام القليلة الماضية وبسبب الانتكاسات والمشاكل الداخلية والخارجية أجبر الرجعيون الصينيون على التحدث عن السلم ، وقد بدلوا أعداءهم واصدقائهم بنفاق وحسنوا علاقاتهم مع بلدان عديدة في الوقت الذي لم يتزحزحوا فيه عن سياستهم العدائية ضد فييت نام والبلدين الاخرين في الهند الصينية . وكلما زادت الانتكاسات التي تحدث لهم زادت التحركات التي يستخذمونها خسة وخداعا .

والدوائر الرجعية في القيادة الصينية هي العدو والخطير والمباشر للشعب الفيتنامي ، وهي في نفس الوقت قوة رجعية دولية وحشية تعرض للخطر الاستقلال الوطني والسلم والاستقرار في الهند الصينية وجنوب شرقي آسيا ككل .

والشعب الفيتنامي الخارج لتوه من نضال طويل وشاق للغاية من اجل الاستقلال الوطني والذي ما زالت ترتسم عليه اثار الحرب ، ليست لديه رغبة مخلصه سوى في العيش في سلم واعادة بناء وطنه وحياته ، ولكنه لم يسمح قط لاي اعداء باضعاف بلده او اخضاعه او ضمه . واحيط الشعب الفيتنامي بقوة الخاصة وبالدعم والتضامن الشديدين للشعوب التقدمية في جميع ارجاء العالم مرارا وتكرارا كل المخططات العدائية للدوائر الرجعية

في القيادة الصينية وهو يدافع بقوة عن استقلاله الوطني ويدفع البناء القومي الى الامام وبذلك يساهم بصورة فعالة في الدفاع عن الاستقلال الوطني والسلم والاستقرار في جنوب شرقي اسيا والعالم ككل . وسيرتفع الشعب الفيتنامي بعزمه ويشحذ يقظته ويقف متأهباً لمقاومة ودحر كل الاعمال العدوانية من الرجعية الصينية .

ويدعو الشعب الفيتنامي بشدة شعوب العالم الى الاستمرار في مساندة نية نام والصمود امام اليد الآثمة للقوى الرجعية في القيادة الصينية ومنعها من ان يقوم ، في وقاحة ، بانتهاك مبادئ الاخلاق الاساسية والقانون الدولي ، ووطئها بقدمه وهو يناشد التقدميين من البشر اذانة ومنع جرائم الصين العدوانية ، والابادة الجماعية والحرب والجرائم المخلة بالسلم والصدقة فيما بين الدول ، ولتجاوب مع الاماني المشروعة لشعوب فييت نام والهند الصينية وتطلعات كل دول جنوب شرقي اسيا وبقيّة العالم نحو السلم والاستقرار .

وان شعب فييت نام الذي لا يضرر العداء للشعب الصيني ، ظل على الدوام معتزاً بالصدقة والمساندة المشتركة والتعاون بين شعبي فييت نام والصين ومخلصاً لها . ولم يقدّم قط باستفزاز الصين وهو بلد مجاور اكبر بكثير من بلده ، ويدعو الشعب الفيتنامي الشعب الصيني الى ان يعمل برغبته الاصيلة من اجل الصداقة بين الدولتين ومن اجل السلم والاخلاق ، وان يحتج بشدة على السياسة الماكرة للقوى الرجعية في القيادة الصينية ويضع حداً لها .

وسوف تسود العدالة والسلم .

هانوى في ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٤
